الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول - خلفية البحث

تحتل اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن والحديث، دورًا مهمًا للغاية في عالم التعليم الإسلامي. فاللغة العربية هي لغة نشأت ونمت وتطورت في البلاد العربية في الأصل، وهي تراث ثقافي لا يقدر بثمن، وكانت دائمًا رمزًا للدين والحضارة عند المسلمين. وقد نزل القرآن الكريم نفسه باللغة العربية كأعظم معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه وتعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". (يُوسُف: ٢)

اللغة العربية هي إحدى الهويات المهمة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية هو وسيلة لتعزيز الارتباط بالجذور التاريخية والثقافية للإسلام. بالإضافة إلى ذلك، يمثل تعلّم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين فرصةً واسعةً، حيث أن القدرة على التحدث باللغة العربية هي ميزة لا تُقدّر بثمن. يمكن العثور على الفرص في مختلف القطاعات، مثل الدبلوماسية، والأعمال التجارية، والسياحة، والإعلام. لأنه في العقود القليلة الماضية، تقدمت الدول الشرقية بسرعة كبيرة في العقود القليلة الماضية.

لذلك، يجب أن يكون تعلم اللغة العربية على مستوى عالٍ من الجودة. بناءً على نتائج الملاحظة الميدانية في الصف السابع بمدرسة الرشيدية، تبين أن عددًا كبيرًا من الطلاب لا يبدون اهتمامًا كافيًا في تعلم اللغة العربية، ويرونها لغة صعبة وغير مفهومة، مما يؤثر سلبًا على مشاركتهم في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال المعلمون في أنشطة التعليم والتعلم يستخدمون أساليب أقل تنوعًا بحيث يشعر الطلاب بالملل ويفقدون الاهتمام بالتعلم، ونتيجة لذلك يصبح فهم الطلاب للمادة أقل من الأمثل ويصعب تحقيق أهداف التعلم.

لكل طالب خلفيات وقدرات واهتمامات وأساليب تعلم مختلفة. وتشمل هذه الاختلافات الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية. ووفقًا للدمياطي ومودجيونو (٢٠١٢)، تنقسم مبادئ التعلم إلى خمسة أنواع تشمل ١) مبدأ الانتباه والدافعية، ٢) مبدأ النشاطية، ٣) مبدأ المشاركة المباشرة/التجربة، ٤) مبدأ التغذية الراجعة والتعزيز، ٥) مبدأ الفروق الفردية. ويشكل هذا الاختلاف تحديًا وفرصة للمعلمين لخلق تعلم فعال وتلبية احتياجات كل طالب.

وبناءً على ذلك، يُعد التعلّم المتمايز نهجًا حديثًا يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. يسمح التعلم المتمايز بأن يكون التعلم أكثر مرونة ويمكن للمعلمين تلبية احتياجات كل طالب، وبالتالي خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وفعالية. التمايز أو حرية التعلم هو رؤية تستند إلى فكر أبي التعليم الإندونيسي، كي هادجار ديوانتارا، الذي ذكر أن حرية هي الغرض من التعليم، فضلاً عن كونها نموذجًا تعليميًا يجب أن يفهمه جميع أصحاب المصلحة.

ذكر واهيونينغساري وآخرون (٢٠٢٢) أن التعلم المتمايز هو التعلم الذي يستوعب احتياجات الطلاب في أنشطة التعلم . يهتم المعلمون بالخصائص الفريدة للطلاب المختلفين بحيث لا يمكن إعطاء نفس المعاملة بين طالب وطالب آخر بخصائص مختلفة. في عصر التعلم في القرن الحادي والعشرين، يُطلب من الطلاب امتلاك مهارات إبداعية وتعاونية، والتعلم المتمايز وثيق الصلة بهذه المتطلبات. يسمح هذا النهج للطلاب بتطوير هذه المهارات على النحو الأمثل، حيث يتم منحهم الفرصة للتعلم بطريقة تناسب أسلوب تعلمهم واهتماماتهم.

كما يؤكد منهج المستقل، باعتباره أحدث سياسة في التعليم الإندونيسي، على أهمية التعلم المتمحور حول الطالب الذي يدعم تطوير هذه المهارات. وفقًا لناسوتيون وآخرون،(٢٠٢٣) أن منهج المستقل هو منهج التعلم الداخلي المتنوع ومحتواه الأمثل لتوفير الوقت الكافي للطلاب لتعلم المفاهيم وبناء الكفاءات.

لتكييف التعلم مع احتياجات واهتمامات الطلاب، يمكن للمعلمين اختيار أدوات تعليمية متنوعة.

تميل عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الرشدية المتوسطة حاليًا إلى أن تكون تقليدية. والمشكلة الأخطر في الواقع هي "الجدية في التعلم"، فعندما يكون هناك من يتعلم بدافع الاضطرار (غير الجدية) مثلاً، لأنه مضطر إلى اتباع هيكل المنهج، عندها يمكننا أن نكون متأكدين أن النتائج ستكون ضئيلة جداً. أظهرت نتائج الاستبيان أن معظم الطلاب لا يحضرون الأدوات الدراسية الكاملة، ويواجهون صعوبة في إكمال الواجبات، مما يدل على انخفاض مستوى الجدية في التعلم. ويمكن ملاحظة ذلك في نتائج الدراسة الأقل من المثلى لطلاب الصف السابع في مدرسة الرشدية المتوسطة الاسلامية.

على سبيل المثال، بلغ متوسط درجات امتحان اللغة العربية في الفصل السابع-د ٥٨ من ١٠٠، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى لمعيار النجاح الذي حُدد ٧٥. هذا الرقم أقل بكثير من الحد الأدنى المعياري المحدد، مما يشير إلى أن معظم الطلاب لم يصلوا بعد إلى مستوى الكفاءة المتوقع في مادة اللغة العربية. من نتائج الملاحظة التي تشير إلى أن طريقة التدريس التي تركز على المعلم هي أحد العوامل الرئيسية. من خلال الملاحظة الصفية، لاحظت الباحثة أن المعلمة تعتمد على الشرح المباشر فقط دون استخدام وسائل تعليمية متنوعة أو استراتيجيات تفاعلية، مما يجعل الطلاب غير متفاعلين في الحصة. بناءً على المشكلات التي تم تحديدها، تركز هذه الدراسة على تحسين جودة تعليم اللغة العربية في الصف السابع في مدرسة الرشيدية الامتوسطة الاسلامية، خاصة الصف السابع-د، من خلال تطبيق التعلم التفاضلي. ومن المتوقع أن يكون نهج التعلم التفاضلي الذي يحترم الاختلافات في أنماط التعلم لدى الطلاب حلاً فعالاً للتغلب على التحديات في تعليم اللغة العربية.

ستحلل هذه الدراسة على وجه التحديد تأثير تطبيق هذا المنهج على نتائج الدراسة هم. ولذلك، اتخذت الباحثة عنوان "تطبيق التعلم المتمايز لدرس اللغة العربية لترقية نتائج الدراسة" (دراسة شبه تجريبية للتلاميذ الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية).

الفصل الثاني - تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث، تكون صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. كيف نتائج الدراسة قبل تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د في المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية؟
٢. كيف نتائج الدراسة بعد تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية؟
٣. هل هناك ترقية في نتائج الدراسة اللغة العربية بعد تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفضل الثالث - فوائد البحث

بناءً على صياغة المشكلة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة نتائج الدراسة قبل تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية .
٢. لمعرفة نتائج الدراسة بعد تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية .

٣. لمعرفة على ترقية نتائج الدراسة اللغة العربية بعد تطبيق التعلم المتمايز في الصف السابع-د المدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية.

الفصل الرابع - أهمية البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد للتعلم من الناحيتين النظرية والعملية. وتتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ومعرفة، ويمكن أن يكون أيضًا أساسًا بديلًا لتطوير نماذج لتعلم اللغة العربية أكثر ابتكارًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب المتنوعة.

ب. الأهمية العملية:

١. للباحث نفسه

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تضيف نظرة ثاقبة ومعرفة حول نماذج تعلم اللغة العربية الأكثر تنوعًا وتكيّفًا مع اهتمامات الطلاب وأساليب تعلمهم.

٢. للباحثين الآخرين

يمكن تطبيق نتائج هذه الدراسة كمادة للنظر فيها عند إجراء بحوث مماثلة، أو لاستكشاف دراسات أعمق للحصول على نتائج بحثية أكثر دقة.

٣. للطلاب

أ) الطلاب أكثر تفاعلية ومسؤولية في تعلم اللغة العربية.

ب) شجع الطلاب على حب تعلم اللغة العربية وأن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم.

ج) ترقية مخرجات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

٤. للمعلمين

أ) ترقية دور المعلم كميسر في ترقية أنشطة التعليم والتعلم.

ب) التحفيز على إدارة عملية تعليم وتعلم فعالة وكفؤة.

ج) تقديم مدخلات لترقية جودة التعليم وعملية التعليم والتعلم.

٥. للمدارس

ستوفر نتائج هذه الدراسة مدخلات لترقية جودة التعلم في المدارس.

الفصل الخامس - الإطار الفكرى

الأساليب (*Tehnique*)، والتي تسمى في اللغة العربية الاسلوب أو المعروفة في لغتنا بالاستراتيجيات، هي أنشطة محددة يتم تنفيذها في الفصل الدراسي، بما يتماشى مع الأساليب والطرق التي تم اختيارها. التقنيات هي تقنيات تشغيلية، لذلك فهي تعتمد بشكل كبير على خيال وإبداع المعلم في المزج بين المواد والتغلب على المشكلات المختلفة وحلها في الفصل الدراسي (أركاديانتيكا وآخرون، ٢٠١٩) . من خلال اختيار وتطبيق الاستراتيجيات الصحيحة، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية شاملة وفعالة لكل طالب.

لكل متعلم خصائصه وتفرده في الاستجابة للتعلم، والمعروف باسم أسلوب التعلم. يشير أسلوب التعلم إلى الطريقة التي يستخدمها المتعلمون لتسهيل فهم وإتقان المعلومات أثناء عملية التعلم. وتشمل أنماط التعلم الطريقة التي يكتسب بها المتعلمون المعلومات والمواد التي يتلقونها ويديرونها ويعالجونها. يرى محفوظ

(٢٠٢٣) أن التعلّم المتمايز هو التعلّم الذي يستوعب احتياجات التعلّم لدى الطلاب. يقوم المعلمون بتيسير التعلم المتمايز للطلاب وفقًا إلى احتياجاتهم، لأن كل طالب له خصائص مختلفة، لذا لا يمكن إعطاؤهم نفس المعاملة.

وهذا يتماشى مع مفهوم التعلم الذي ذكره مكي(٢٠١٩) بأن التعلم هو نشاط يقوم به كل فرد بقصد أو بدون قصد، بحيث تحدث تغيرات من عدم المعرفة إلى المعرفة، ومن عدم القدرة على المشي إلى القدرة على المشي، ومن عدم القدرة على القراءة إلى القدرة على القراءة وهكذا. التعلم هو عملية تغيير فردي يتفاعل مع البيئة المحيطة به في اتجاه جيد أو سيئ. لأنه، في تنفيذ التعلم المتمايز يحتاج المعلمون إلى التفكير في الإجراءات المعقولة التي سيتم اتخاذها . التعلم المتمايز لا يعني التعلم بإعطاء معالجات أو إجراءات مختلفة لكل طالب، ولا التعلم الذي يميز بين الطلاب الأذكياء والأقل ذكاءً.

ومن ناحية أخرى، يهدف التعلّم المتمايز إلى منح كل طالب فرصة متساوية للوصول إلى أقصى إمكاناته من خلال تخصيص عملية التعلّم بناءً على احتياجاته الفردية وأساليب تعلّمه. التعلُّم المتمايز هو التعلُّم الذي يمنح الحرية للطلاب لترقية إمكاناتهم وفقًا لاستعدادهم للتعلُّم واهتماماتهم وملامحهم التعليمية. لا يركز التعلم المتمايز على منتج التعلم فحسب، بل يركز أيضًا على عملية التعلم والمحتوى. إذا نظرنا إلى عملية التعلم في الماضي وربما حتى الآن ، فإن التعليم في إندونيسيا لا يزال لم لم يتغير كثيرًا . لا يزال الكثيرون يطبقون نظام التعلم القديم الذي يفترض أن جميع الأطفال متشابهون، وأكثر تركيزًا على المعلم، دون توفير الفرص لكل متعلم للمشاركة بنشاط والتعاون في التعلم (فطرية وبسري، ٢٠٢٣).

تؤكد نظرية الإدراك المعرفي على أن التعلم هو عملية عقلية نشطة لتحصيل المعرفة وتذكرها وتطبيقها (نظرية التعلم والتعلم، ٢٠١٠). في هذا السياق، لا يركز التعلم في هذا السياق على النتائج فحسب، بل على كيفية معالجة الطلاب

للمعلومات. غالبًا ما يكون السبب في تدني نتائج تعلّم الطلاب، خاصة في دروس اللغة العربية، هو الافتقار إلى المشاركة النشطة ومقاربات التعلّم التي لم تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية. لا يفسح النهج الذي يركز على المعلم المجال لإمكانات الطلاب واهتماماتهم وأساليب تعلمهم واستعداداتهم، لذا هناك حاجة إلى استراتيجيات مثل التعلم المتمايز الذي يتسم بالمرونة والتكيف مع احتياجات الطلاب.

ترى النظرية البنائية أن التعلّم هو عملية نشطة لبناء المعرفة بناءً على الخبرة والمعرفة السابقة. لا يمكن نقل المعرفة مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل يجب أن يبنيها الطلاب أنفسهم من خلال نشاط عقلي نشط. لذلك، يصبح التعلّم المتمايز الذي يفسح المجال للطرق المختلفة للتعلّم وخبرات التعلّم لدى الطلاب وثيق الصلة بالموضوع.

توفر هاتان النظريتان أساسًا قويًا للتعلم المتمايز حيث تؤكد كلتاهما على أهمية الاهتمام بالطرق الفريدة التي يتعلم بها الأفراد. تسلط النظرية الإدراكية الضوء على عملية التفكير، بينما تؤكد البنائية على دور الخبرة في بناء الفهم. وبالتالي، يمكن للمعلمين تقديم المواد بطرق متنوعة وفقًا لاستعدادات الطلاب واهتماماتهم وملامح تعلمهم، مما يزيد بدوره من دافعية الطلاب ويحقق نتائج الدراسة المثلى.

دروس اللغة العربية، هي مادة تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتنمية القدرات وتعزيزها وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية، سواءً كانت قدرات استقبالية أو إنتاجية. القدرة الاستقبالية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. بينما القدرة الإنتاجية هي القدرة على تطبيق اللغة كوسيلة للتواصل. يمكن النظر إلى الغرض من تعلم اللغة العربية من أهداف تعلمها، كما هو الحال في أهداف التعلم الأخرى، فعند النظر إليها من أهدافها النظرية، فإن الغرض من تعلم اللغة العربية هو تعزيز المهارات اللغوية الجيدة، سواء القدرة على فهم معنى اللغة

أو القدرة على امتلاك قدرات في الجوانب اللغوية كالقدرة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. وبعبارة أخرى، فإن الغرض من تعلم اللغات الأجنبية هو ترقية مهارات اللغة الأجنبية سواء بشكل سلبي أو نشط (إسكندرواسيد وسندار، ٢٠١٣) .

نتائج الدراسة هي قدرة الطلاب على إنجاز مرحلة من مراحل تحقيق خبرات التعلّم في الكفاءة الأساسية. تعمل نتائج الدراسة في المنهج الدراسي كدليل للتغييرات في السلوك التي سيحققها الطلاب فيما يتعلق بأنشطة التعلم المنفذة، وفقًا للكفاءات الأساسية والمواد القياسية التي تمت دراستها. يمكن أن تأخذ نتائج الدراسة شكل المعرفة والمهارات والمواقف (مقصودين ونوراني، ٢٠١٨) . يصف تصنيف بلوم ثلاثة مجالات رئيسية في التعلم، وهي المجال المعرفي والعاطفي والحركي النفسي، ويتضمن كل مجال منها مستويات مختلفة من القدرات (إحوان محمودي وآخرون، ٢٠٢٢) .

أ. المجال المعرفي

يركز هذا المجال على الجوانب الفكرية التي تشمل معالجة المعلومات والمعرفة ومهارات التفكير. يهدف هذا المجال إلى تمكين الطلاب من الفهم وتطبيق النظريات وإنتاج الابتكارات. ويتكون من ستة مستويات:

١) التذكر ، القدرة على إدراك وتذكر الحقائق أو المفاهيم أو المبادئ الأساسية.
٢) الفهم، القدرة على قراءة وفهم المعلومات مثل التقارير أو الرسوم البيانية.
٣) التطبيق، تطبيق مفهوم أو طريقة في موقف حقيقي.
٤) التحليل، تقسيم المعلومات إلى أجزاء أصغر للتعرف على الأنماط أو العلاقات.

٥) التقييم ، تحديد أنماط جديدة واستنباط حلول مبتكرة.

٦) الإبداع، تقييم الحل أو الطريقة بناءً على معايير معينة.

ب. المجال العاطفي

يتعلق هذا المجال بمشاعر الطلاب وعواطفهم واهتماماتهم واتجاهاتهم نحو التعلم. المستويات الخمسة هي:

١) الاستقبال، الاستعداد لملاحظة المحفزات والاستجابة لها.

٢) الاستجابة، المشاركة الفعالة في نشاط أو ظاهرة معينة.

٣) التقدير، إعطاء قيمة لشيء ما وفقًا لمبادئه.

٤) التنظيم، دمج القيم لتشكيل نظام قيمي متسق.

٥) التصرّف على أساس القيم، جعل القيم الدليل الرئيسي في التصرف وتنظيم الحياة.

ج. المجال النفسي الحركي

يركز هذا المجال على المهارات الحركية مثل الكتابة أو الطباعة أو تطبيق الأدوات. ويتكون من سبعة مستويات:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١) الإدراك، تطبيق الحواس لتوجيه الحركات الحركية.

٢) الجاهزية، القدرة على تهيئة النفس جسديًا وعقليًا وعاطفيًا قبل القيام بخطوة.

٣) الاستجابة، أداء الحركات بناءً على المثال المُعطى.

٤) الميكانيكا، أداء الحركات المدربة بثقة.

٥) تبدو الاستجابة معقدة، تؤدي حركات معقدة بكفاءة ودقة.

٦) التخصيص، تخصيص الحركات حسب حالة أو حاجة معينة.

٧) الإبداع، تطوير أنماط حركة جديدة قائمة على الإبدا

الصورة ١.١ مخطط إطار الفكرى

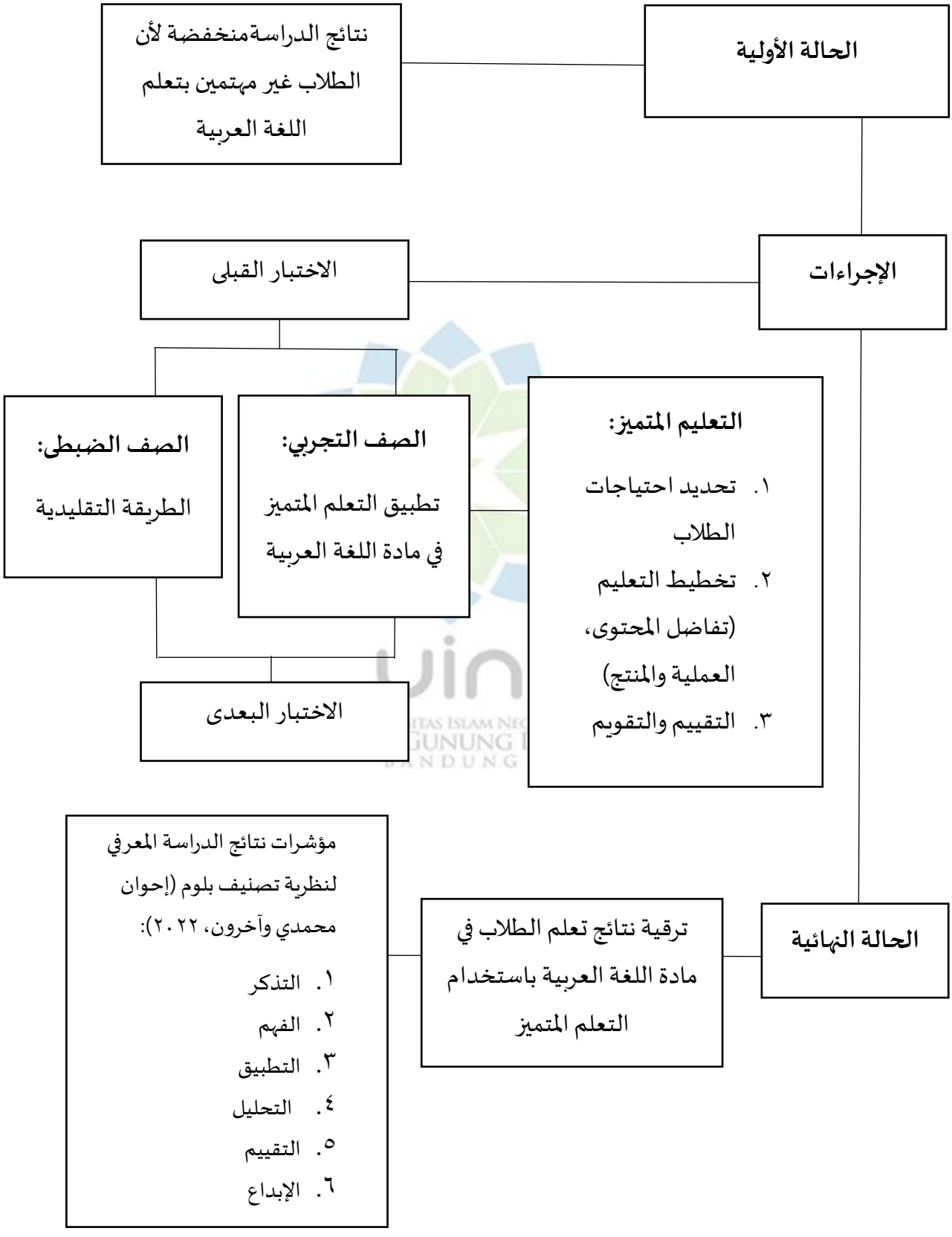

الفصل السادس- الفرضية

في كتاب الإحصاء التربوي (٢٠٢٣) يأتي مصطلح الفرضية من اللغة اليونانية، أي من كلمتي هوبو وأطروحة. هوبو تعني الحقيقة المؤقتة أو عدم الحقيقة أو الحقيقة الضعيفة. بينما الأطروحة هي بيان أو نظرية. الفرضية أو الفرضية الفرضية هي بيان مؤقت، أو استنتاجات مؤقتة أو تخمينات منطقية حول السكان (هريانا، ٢٠٢٠).

تعتبر الفرضيات من الفرضيات التي لا بد من طرحها في البحوث الاستدلالية التي تتساءل عن العلاقة بين المتغيرات. وبالتالي فإن الفرضية المطبقة في هذه الدراسة هي كالتالي:

H_0 : لا توجد ترقية في نتائج الدراسة الطلاب في مواد اللغة العربية بعد تطبيق التعلّم المتمايز.

H_1 : هناك ترقية في نتائج الدراسة الطلبة في مواد اللغة العربية بعد تطبيق التعلم

لاختبار الفرضية، تم تطبيق اختبار t-t-test مستقل بمستوى دلالة = (α) 5%. معايير الاختبار المستخدمة هي كما يلي: إذا كانت قيمة tالمحسوبة ≤ t الجدول، يتم رفض الفرضية الفارغة (H_0)، مما يعني وجود فرق كبير بين المجموعتين المختبرتين. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة tمحسوبة <t الجدول، يتم قبول الفرضية الفارغة (H_0)، مما يعني عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين المختبرتين.

الفصل السابع - البحوث السابقة المناسبة

البحث الأول هو البحث الذي أجرته إندرا بيرمادي(٢٠٢٣) الذي يدرس "فعالية نماذج التعلم المتمايز في ترقية نتائج تعلم الفقه في مدرسة المتوسطة المحمدية ٣ كاليونغو كندال في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤". في الدراسة، أظهر الفصل الالتجريبية الذي تطبيق نموذج التعلم المتمايز ترقية كبيرة في متوسط الدرجات، من ٦٧,٣ (الاختبار القبلى) إلى ٨٦,٦ (الاختبار البعدى). في المقابل، أظهر الصف الضابِط الذي تطبيق الطريقة التقليدية تحسين أقل في متوسط الدرجات، من ٥٨,٥ (الاختبار القبلى) إلى ٧٣,٧ (الاختبار البعدى). كانت نتائج اختبار اختبار العينة المستقلة t-test مع علامة sig. (ثنائية الذيل) ٠,٠٠ <٠,٠٥ تثبت وجود فرق كبير بين الفصل الالتجريبية والفصل الضابِط. وبناءً على هذا البحث، أثبت نموذج التعلّم المتمايز أنه أكثر فاعلية من نموذج التعلّم التقليدي في ترقية مخرجات تعلّم الطلاب. وركزت الدراسة على مجموعة مواد التربية الدينية الإسلامية وهي مادة الفقه، بينما تركز هذه الدراسة على تطبيق التعلم المتمايز في ترقية نتائج الدراسة لمواد مجموعة اللغات وهي اللغة العربية التي لها خصائصها وتحدياتها المادية الخاصة بها. على الرغم من أن كليهما جزء من المناهج التعليمية، إلا أن الفقه واللغة العربية لهما خصائص مادية وتحديات تعليمية مختلفة تمامًا. فالفقه كعلم ينظم قوانين الشريعة، من ناحية أخرى، فإن اللغة العربية كلغة أجنبية تتطلب فهمًا عميقًا لبنية اللغة ومفرداتها وثقافتها. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون الاختلافات في مستويات إتقان الطلاب للغة العربية كبيرة، مما يتطلب تصميمات تعليمية مرنة يمكن تصميمها وفقًا للاحتياجات الفردية.

أما البحث الثاني فقد أجراه كل من إنداه سيتياننجروم وأرباء إنساني نوريني وإرنا نور سافيتري(٢٠٢٣) بعنوان "ترقية دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال التعلم المتمايز بتطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات"، حيث أظهر

البحث أن تطبيق التعلم المتمايز بتطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات نجح في ترقية دافعية التعلم لدى طلاب الصف السابع في مادة النظام الشمسي في تعلم العلوم. يستخدم هذا البحث أسلوب البحث الإجرائي الصفي (PTK) الذي يتم تنفيذه على ثلاث دورات. وقد أظهرت نتائج تحليل الاستبيان ترقية في دافعية التعلّم لدى الطلاب من ٧٣,٠٧٪ في الدورة الأول ى، وارتفعت إلى ٧٩,٢٦٪ في الدورة الثانية، ووصلت إلى ٨٠,١٣٪ في الدورة الثالثة. على عكس هذه الدراسات، يستخدم هذا البحث طريقة شبه التجريبيةة من خلال تطبيق طريقة التعلّم القائم على المشاريع "PjBL" في تعلّم اللغة العربية. وقد تم اختيار طريقة "PjBL" لأنه يُعتقد أنها توفر تجربة تعليمية أكثر عمقًا من خلال المشاريع ذات الصلة. يستخدم هذا البحث تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، حيث يتم اختيار المجموعة الالتجريبيةة والمجموعة الضابطة دون عشوائية. ستحصل المجموعة الالتجريبيةة على التعلم بتطبيق طريقة "PjBL"، بينما ستستخدم المجموعة الضابطة طرق التعلم التقليدية.

وبالإضافة إلى ذلك، يختلف تركيز هذا البحث عن ذلك البحث الذي يركز على دوافع تعلم الطلاب. في هذه الدراسة، ينصب التركيز في هذه الدراسة على نتائج الدراسة الطلاب كمقياس لنجاح التعلم. ويستند هذا التغيير في التركيز على اعتبار أن نتائج الدراسة هي جوانب أكثر واقعية وقابلة للقياس ويمكن مقارنتها بشكل موضوعي، في حين أن دافعية التعلم تميل إلى أن تكون ذاتية ويصعب قياسها بمصداقية عالية. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعالية طريقة PjBL من خلال منهج التمايز في ترقية نتائج الدراسة الطلاب في مواد اللغة العربية، وكذلك تمييزها عن المناهج السابقة التي تستخدم نماذج التعلم القائم على التعلم القائم على التعلم في تعلم العلوم مع التركيز على دافعية التعلم.

البحث الثالث الذي أجرته إلهام مانزيس(٢٠٢٤) بعنوان "تنفيذ التعلّم المتمايز بتطبيق منصة المستقل منجاجار في المدارس الابتدائية". تتناول الدراسة تطبيق التعلّم المتمايز من خلال تطبيق منصة المستقل منجاغار في مواد اللغة الإندونيسية في المرحلة الابتدائية. يستخدم هذا البحث طريقة نوعية مع جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. أظهرت النتائج عدة نتائج رئيسية. أولاً، يقوم المعلمون بتعيين احتياجات التعلّم لدى الطلاب من خلال التقييم الأول ي، وهو الأساس لتخطيط التعلّم وتجميع المواد في شكل وحدات تعليمية. ثانيًا، لا يعني التمايز في التعلم دائمًا إنشاء مواد أو أساليب أو مهام مختلفة تمامًا لكل متعلم على حدة. لا يزال المعلمون يستخدمون نهجًا موجهًا ومتكاملًا لاحتياجات غالبية الطلاب. ثالثاً، هناك عوائق في تنفيذ التعلّم المتمايز، مثل محدودية الوقت لاستيعاب احتياجات التعلّم المتنوعة وافتقار الطلاب للمهارات الرقمية، خاصة في تطبيق أجهزة مثل أجهزة كروم بوك، مما قد يؤدي إلى فجوات في المشاركة والتحصيل التعليمي.

على النقيض من هذه الدراسات، تم إجراء هذا البحث على مستوى المدرسة الإعدادية أو المدرسة التسانوية مع مجموعة وعينة أكثر تعقيدًا من حيث احتياجات التعلم. يستخدم هذا البحث أيضًا الأساليب الكمية، لذلك تركز البيانات المتولدة على القياس والتحليل الإحصائي بشكل أكبر، بدلًا من الاستكشاف المتعمق كما هو الحال في البحوث النوعية. بالإضافة إلى ذلك، لم تستخدم هذه الدراسة منصات التعلّم الرقمي حيث لا يُسمح للطلاب بإحضار الأجهزة الإلكترونية إلى المدرسة، بل استخدمت أسلوب التعلّم القائم على المشاريع (PjBL) لترقية مخرجات تعلّم الطلاب في مواد اللغة العربية، وهو ما يعد اختلافًا كبيرًا في سياق البحث ومنهجه.

البحث الرابع الذي أجرته روزياتول خوليدا وأنوار بدروتام(٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق أساليب التعلم المتمايز لترقية التحصيل التعليمي لطلاب الصف الثالث الابتدائي". هذا البحث عبارة عن دراسة أُجريت في مدرسة الإبتدائية بلنبنج في محافظة لامونغان. حيث يدرس تطبيق أساليب التعلم المتمايز في ترقية التحصيل التعليمي للطلاب في مواد العلوم الطبيعية والاجتماعية. استخدمت الدراسة طريقة البحث الإجرائي الصفي (PTK) وأظهرت أن التعلم المتمايز كان له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب. ويتضح ذلك من خلال الترقية في مستوى إكمال التعلّم في كل دورة، أي من ٦٦,٦٨٪ في الدورة الأول ى، وارتفعت إلى ٧٧,٧٩٪ في الدورة الثانية، ووصلت إلى ٨٨,٩٠٪ في الدورة الثالثة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أيضًا أن التعلّم المتمايز ساهم في ترقية دافعية التعلّم لدى الطلاب، كما يتضح من استجابتهم الإيجابية لهذه الطريقة.

على الرغم من وجود أوجه تشابه في هذا البحث من حيث تطبيق التعلّم المتمايز كاستراتيجية للتعلم، إلا أن هناك اختلافات كبيرة من حيث سياق البحث. فقد أُجري البحث السابق على مستوى المدرسة الابتدائية مع مواد الآيباس، بينما يركز هذا البحث على الصف السابع المتوسط مع مواد اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة طريقة شبه التجريبيةة، وهي تختلف عن طريقة المستخدمة في الدراسة السابقة. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى توسيع نطاق النتائج السابقة من خلال استكشاف فعالية التعلّم المتمايز في ترقية مخرجات تعلّم الطلاب في مستوى أعلى وفي مواد مختلفة.

البحث الخامس الذي أجرته دوي أنيسا(٢٠٢٤) بعنوان "تأثير التعلّم المتمايز على دافعية الطلاب ونتائج الدراسة على مادة المحلول العازل". تناولت الدراسة تأثير تطبيق التعلم المتمايز على دافعية التعلم لدى الطلاب. أظهرت النتائج أن التعلم المتمايز يزيد بشكل كبير من دافعية التعلم لدى الطلاب، كما يتضح من اختبار

العينة المقترنة T بمستوى دلالة ٥٪، حيث بلغت قيمة Sig. (ثنائية الذيل) البالغة ٠,٠٠٠ تشير إلى وجود فرق كبير قبل تطبيق هذه الطريقة وبعد تطبيقها. وبالتالي، خلصت الدراسة إلى أن التعلّم المتمايز له تأثير إيجابي على دافعية الطلاب ومخرجات التعلم.

يتميز هذا البحث باختلاف في التركيز الرئيسي قيد الدراسة. فبينما ركزت الدراسة السابقة على ترقية دافعية التعلم لدى الطلاب، تركز هذه الدراسة على ترقية مخرجات التعلم لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف في مواد التدريس المستخدمة، حيث تناقش الدراسة السابقة موضوعًا مختلفًا عن هذه الدراسة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكمال الدراسات السابقة من خلال فحص فعالية التعلم المتمايز في ترقية نتائج الدراسة الطلاب على مواد مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG